بان اللام لا تظهر بين المضاف والمضاف اليه بل تقدر وابي
بان اللام هاهنا ايضا مقدرة وهذه الظاهرة تاكيد
لتلك المقدرة كتيم الثاني في يا تيم تيم عدي على من قال
ان تيم الاول مضاف الي عدي الظاهر فيكون الفصل
بين المضاف والمضاف اليه كلا فصل فتيل ما الحامل
علي الفصل بينهما باللام المقحمة توكيدا دون ساير الاضافات
المقدرة باللام فاجيب بانهم قصدوا نصب هذا المضاف
بلا من غير تكريرها تخفيفا وحق المعارف المنفية بلا الرفع
مع تكرير لا ففصلوا بين المتضايفين لفظا حتي يصير
المضاف بهذا الفصل كانه ليس بمضاف فلا يستنكر
نصبه وعدم تكرير لا والدليل علي قصدهم نصبا
الغرض انهم لا يعاملون بهذه المعاملة المنفي المضاف
الي النكرة فلا تقولون لا ابا لرجل حاله كذا ولا غلامي لشخص
نعته كذا والدليل انه مضاف قوله
وقد مات شماخ ومات مزرد ٠ واي كريم لا اباك مخلد
وقول الاخر ٠ ابي الموت الذي لابد اني ٠ ملاق لا اباك تخوفيني
فصرح بالاضافة وهو شاذ لا يقاس عليه وتخرج ابن مالك
لذلك علي انه دعا على المخاطب بان لا اباه الموت فجعل
ماضيا والكاف مفعولا به يضعفه وروده حيث لم يذكر
الموت كقوله ابن اجل حبل لا اباك ضربته ٠ وقولهم لا ابالك
فيما حكاه ابن طاهر اذ لو كان فعلا لاتي بنون الوقاية
وسلك ابن مالك وابن الحاجب طريقا في الاعتراض علي
الجمهور بغير ما تقدم ذكرناه وجوابه في غير هذا الكتاب
وظاهر قوله تنصب النكرات نصبها لفظا وان
كانت مفردة اي ليست مضافة ولا شبيهة بالمضاف وهو

ماذهب

ماذهب اليه المبرد في المثني والمجموع علي حده نحو لا رجلين فيها
ولا مسلمين عندك فانه يقول ان لا عاملة في لفظ المثني
ولفظ المجموع علي حدة فيما عنده معربان لا مبنيان قال
الرضي مان قال لان النون كالتنوين الذي هو دليل الاعراب
فينتقض بنحو يا زيدان ويا زيدون وهما مبنيان مع وجود
النون اذ لو كانا معربين لقيل يا زيدين ويا زيدين والنون
ليس كالتنوين في الدلالة علي التمكن وينقل عنه انه قال
لان المثني والمجموع في حكم المعطوف والمعطوف عليه مضارع
فيجب النصب ورد بان المعطوف عليه في باب لا مبني نحو
لا رجل وامراة وله ان يقول ان يراد عطف النسق الذي
يكون التابع والمتبوع فيه كاسم واحد كما في باب النداء في
نحو يا ثلاثة وثلاثين ولا شك ان المثني والمجموع مثل هذا
المنسوق ولكنه ينتقض بنحو يا زيدان ويا زيدون وقيل
انما قال ذلك لانه ليس في من المركبات شي فيه الجزء الثاني
او الجمع والجواب انه لم يقم دليل قاطع علي ان لا مركب مع النفي
ولو سلمنا فليس بناوه للتركيب ولو سلمناه فنحن نقول
حضرموتان وحضرموتون في المسمي بحضرموت هذا كلام
وذهب الزجاج والسيرافي الي ان الفتحة في نحو لا احد فيها
اعرابية وانما وقع الاختلاف بينهم لاحتمال قول سيبويه
وذلك لانه قال ولا تعمل فيما بعدها فتنصبه من غير تنوين
ثم قال وانما ترك التنوين في معمولها لانها جعلت وما عملت
فيه بمنزلة اسم واحد كخمسة عشر فقال الزجاج مراده
انه معرب لكنه مع كونه معربا ركب مع عامله لا ينفصل عنه
كما لا ينفصل عشر من خمسة عشر فحذف التنوين مع كونه
معربا للتشاكل بتركيبه مع عامله وقال السيرافي انما ركب

Copyright © King Saud University